

المجلس الرابع والعشرون من التعليق على شرح علل الترمذى

فضيلة الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

بسم الله الرحمن الرحيم والله تعالى مرسل الزهر ومنزلته وخرج البيهقي من طريق أبي قدامة السرخسي قال ابن سعيد يقول مرسل الزهري شر وشر من مرسل غيره لانه حافظ كل ما يقدر ان يسمى سماء وانما يترك من لا - [00:00:00](#)

وقال مراسيل الزهري ليس بشيء وقال الشافعى احسان الزهري عندنا ليس بشيء وذلك انا نجده يروى عن سليمان ابن ارقم وقد روى ايضا تضييف المراسيل الزهري عن يحيى ابن سعيد وان احمد ابن صالح - [00:00:20](#)

المصري انكر ذلك عليه لكن من وجه الله يثبت واما مراسيل الحسن البصري ففي كلام الترمذى ما يقتضي تضعيها مع مع مراسيل الزهري مع مراسيل الزهري الشعبي فانه ذكر فانه ذكر ان الحسنة ضعف ما - [00:00:38](#)

ثم روى عنه وان الشعبي اذا كذب جابرا جعفي ثم روى عنه فتضاعف براسيلهما فتضاعف مراسيلهما حينئذ وما ذكره عن يحيىقطان ان مراسيل الحسن وجد لها اصلا الا حديثا او حديثين - [00:00:58](#)

يدل على ان مراسيله جيدة وقال ابن عدي هذا ان مراسلة جيدة هذا عند يحيى ابن سعيد وقال ذلك غير يحيى بن سعيد قول من قال ان مراسيل الحسن شبه الريح - [00:01:14](#)

ومراسيل الحسا مختلف فيها تقدم تعريف المرسل بالامس انه ليس مقصود به ما اصطلاح عليه علم المتأخرین على قولين في الحسن منهم من قوى هذه المراسيل واحتج بها ان جماعة من الائمة يقولون تتبعنا مراسيله فرأينا قوتها - [00:01:35](#)

وطائفة من العلماء يضاعفون مراسل الحسن لانه يروى عن الضعفاء وعن المجاهيل وهذا ثابت باسانيد كثيرة من شروط قبول المرسل الا يكون المرسل معروفا بالرواية عن الضعفاء وعن المجاهيل الحسن رحمة الله يروى عن الضعفاء وعن المجاهيل قد يكون يحيى تتبع بعض ذلك لا كل ذلك - [00:02:06](#)

ولكن لم يتفرد يحيى بذلك وافقه غير واحد على هذا القول يبقى ان مراسيل الحسن ليست بمن يوجد من يقول بان شبه الريح معنا سياتي ان شاء الله القول الثاني ويذكر المؤلف ادله - [00:02:48](#)

احيانا تكون قوية واحيانا تكون ضعيفة اذا لم تعلم الواسطة فانه يضاعف كما قلنا الحسن عن ابي هريرة ضعف انقطاع حسن عن ابن عباس ضعيف للانقطاع حسن عن عمران ضعيف في اصح قوله - [00:03:05](#)

العلماء وان كان عمران بصرى الحسن البصري بصرى الا ان عمران قد توفي سنة اثنين وخمسين حسن ولد سنة احدى وعشرين وتوفي سنة عشر بعد المئة قد ادرك من حياته - [00:03:32](#)

اكثر من ثلاثين عاما قد جزم يحيى بن سعيد القطبان وابن المدين ويحيى ابن معين واحمد بن حنبل لان الحسن البصري لم يسمع من عمران شيئا ابدا حين قيل للامام احمد - [00:04:01](#)

انما حسن يقول حدثنا عمران قد يقول ذلك المبارك ابن فضالة واصحاب الحسن لا يقولون ذلك وقال ابن عدي سمعت الحسن ابن عثمان يقول سمعت ابا درعة الرازي يقول كل كل شيء يقول الحسن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجدت له اصلا ثابتة ما خلا اربعة احاديث - [00:04:33](#)

وخرج عبد الغني ابن سعيد امين طريق ابن مزروق وسلمة ابن ابن مقتل قال سمعنا قصي ابن ناصح يقول كان الحسن اذا حدثه رجل

واحد عن النبي صلى الله عليه وسلم بحدث ذكره. فإذا حدثه أربعة بحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم القائم وقال قال

رسول - 00:05:01

الله صلى الله عليه وسلم سلمة بن متن مصري ذكره ابن يونس والخصيب ابن ناصح مصري أيضاً متأخر لم يدرك الحسن إنما يروى عن ابن ما يروي عن خالد بن خداش - 00:05:20

ونحن ونحو يروي عنها أيضاً عبد الرحمن ابن عبد الله ابن الحكيم قال محمد ابن أحمد ابن محمد ابن أبي بكر سمعت علي يقول مرسلات الحسن التي رواها سحاج ما أقل ما يسقط منها وقال ابن عبد البر روى - 00:05:33

منصور سمعت الحسنة قال ما حدثني به رجالان قلت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وروع روى محمد ابن موسى الحرشي عن ثمامة ابن عبيدة. وتحديثنا عطية بن محارب عن يونس أقال سأله - 00:05:53

حسناً قلت يا أبا سعيد انك تقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم تدرك؟ قال كل شيء سمعته أقوله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال كل شيء سمعتني - 00:06:09

أقوله على آثار رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه غير اني في زمان لا استطيع ان افعل علياً وكان في عمل الحجاج وهذا اسناد ضعيف ولم يثبت للحسن سماع من علي - 00:06:28

وذكر البخاري في حديثه ففي تاريخه قال قال الهيثم بن عبد الصيد الصيد اسمه الصيد حدثني أبي طالب قال رجل حسن انك لا تحدثنا قال قال النبي صلى الله عليه وسلم فلو كنت تستند علينا - 00:06:43

قال والله ما كذبناكم ما كذبناك ولا كذبنا لقد غزونا. لقد غزوت إلى قراسان. غزوة معنا فيها ثلاثة عشرة من قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا يدل على ان مراasil الحسن او اكثرها او اقلها مهن الصحابة وظعن اخرون مسخرا هذا لو صحت الحكاية -

00:07:05

هذا الحكاية غير صحيحة الحسن رحمه الله لم يدرك هذا العدد وان كان قد ولد سنة احادي وعشرين عادة في من ولد في مثل هذا العمر يدرك جمعاً من الصحابة - 00:07:25

كان بأمكانه ان يسمع من عثمان خاصة الحسن كان في المدينة ابو عثمان رضي الله عنه كان مستقراً في المدينة لكننا لم يثبت شيء من هذا والسماعات لا تثبت مجرد المعاشرة - 00:07:51

او الاكتفاء بوجودي في البلد لم يسمع من عثمان ولم يسمع من علي شيئاً ابداً واعجب من هذا انه لم يسمع من ابي هريرة وقد توفي ابو هريرة سنة ثمان وخمسين - 00:08:10

ولم يسمع من عائشة وقد توفي سنة ثمان وخمسين قبل ابي هريرة بقليل واعجب من هذا انه لم يسمع من ابن عباس قد توفي سنة ثمان وستين واعجب من هذا انه لم يثبت سماعه عن ابن عمر - 00:08:27

وقد توفي ابن عمر سنة اربع وسبعين جابر قلت في سنة اربع وسبعين سمع الحسن رضي الله عنه من ابي بكرة ومن انس ابن مالك من معقل ابن يسار وضعف اخرون مراasil الحسن وروى حماد بن روى حماد عن ابي عون عن ابن سيرين قال كان هنا ثلاثة يصدقون كلانا - 00:08:52

كل من حدث يصدقون كل مصدر. يصدقون كل من حدثهم. وذكر الحسن وذكر الحسن وابا العالية ورجلاً اخر. وروع وروع دليل عن رجل عن عاصم من الاحوال عن ابن سيرين قال لا تحدثنا عن الحسن ولا عن البيعية عالية فانهما لا يباليان عن اخذها حديث - 00:09:26

وروى داود ابن ابي هند ابن ابي من هو نعم ليس اسمه عمرو درجة خرج له من نعم وندرى نعم؟ اخاك مسلم ابو اسماعيل رقية نعم صحيح وروى ابو داود عن الشعبي قال لو لقيت لها لقيت لها يعني الحسن لنعيته عن قوله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:09:47

صحبت ابن عمر صرت ستة اشهر فما سمعته قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في حديث واحد لا لا تثبت احتياط ونحو

ذلك لكن يختلف عمر رضي الله عنه حدث عن النبي كثيرة وهو ما سمع لك سمعه غيره لكن الحسن رضي الله عنه لم يدرك النبي اصلا من يرسل رسالة - 00:10:59

تقديم الخلاف فيها. وروى شعبة عن عبد الله بن صبيح ابن سيرين قال ثلاثة كانوا لا يصدقون من حدتهم انس والحسن البصري قال خطيب اراد انس ابن سيرين وفي نظر يعني يقصد آآقصد وفي نظر لانه كان يقصد انس ابن مالك رضي الله عنه - 00:11:23

ما كان يقصد انس ابن سيرين لكن اراد ان تنتزه انس عن هذا تعقبه رجب قال وفيه نظر وقال الامام احمد حدثنا ابو اسامة عن ابن الورد ابن خالد ابني خالد الحداد قال قال سمعت محمد ابن سيرين يقول كان اربعة يصدقون من حدتهم ابو العاربة والحسن وحميد ابن - 00:11:43

ورجل اخر سماه وقد كان ابن سيرين يقول سلوا الحسن من سمع حديث عدي او العقيقة وسلوا الحسنة من سمع عمار تقتلهم فئة الباغية. وقال احمد في رواية احمد الحسن البصري سمع هذين الحديدين. وسمع - 00:12:07

الحسن من سمرة لحديث العقيقة موجود في البخاري وان كان الحديث عند الاربعة ليس عند البخاري لكن السماع موجود في البخاري. عمار الفئة الباغية وفي الصحيح. نعم وقال احمد في رواية الفضل ابن زياد مرسلات عن سعيد ابن المسيب اصح المرسلات. ومرسلات ابراهيم لا يأس بها - 00:12:24

وليس من عندنا المرسلات ابراهيم عن من؟ هل ابن مسعود ماذا اجد؟ اصحاب ابن مسعود علامة طيب ما ارسلت ابراهيم ان وش حكمها مقبولة مقبولة لماذا قبلت؟ قال ابراهيم حتى نعرف الواسطة قال اذا حدثكم عن واحد فهو - 00:12:55
الجماعة طيب هل من الممكن السحب هذا على غير ابن مسعود ابراهيم يعلمك ابراهيم عن عائشة هل نقول اذا علمت الوصفة لا نحن نتكلم على اصول ما نسحب القائمة صحيح نعم - 00:13:15

كلام مسعود شرحناه وليس في المرسلات اضعف من الحسن فانهما يأخذان عن كل انفل. وهذا دليل على التعليل سبب عدم قبول المراسيم. وان الرجل اذا كان يأخذ عن هب ودب - 00:13:37

ولا يتحرج لانه لا يقبل المرسلون احتمال وجود الضعف في الواسطة او الجهالة. نعم. وقال احمد في رواية الميموني وحنبلة مرسلات سعيد ابن المسيب ابن مسيب سحاج لا نرى اصح من مرسلاته. زاد الميموني واما الحسن وعطاءه فليس بخيم ذاك. يضعف المراسيل - 00:13:57

فانهما كانا يأخذان عن عنكן وقال ابن سعد قالوا ما ارسل الحسن ولم يسنده فليس بحجة. وقال احمد في رواية ابنه عبد الله ابن جريب كان لا يبالي من - 00:14:26

وبعض احاديثه التي يرسلها يقول اخبرت عن فلان موضوعا ومدون ممن تكسروا وممن تكلم من السلف المراسيل ابن ابن سيرين وقد تقدم قوله كانوا لا يسألون عن الاسناد حتى وقعت الفتنة وقوله لما حدد - 00:14:41
لما حدث عن ابي قلابة ابو قلابة رجل صالح. ولكن من اخذه ابو قلابة نصاري نعم ما لهم ثلاث خيارات شرائك؟ القرشي الم تذكر - 00:14:56